حسن بولاتكان ودوره السياسي في تركيا ١٩٤٦-١٩٥٠

صلاح الدين عيد محمد
slahslah19871987@gmail.com
الدكتور جاسم محمد هايس
Jasim.m.hayes@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Hasan Polatkan and his political role in Türkiye 1950 - 1946

Salahuddin Eid Mohammed
Prof. Dr. Jasim Mohammed Hayes
Al-Iraqia University / College of

المستخلص

كان لشخصية حسن بولاتكان دور كبير في سياسة تركيا الداخلية اذا انه لعب دور كبير في معارضة حزب الشعب الجمهوري خاصة في سياسته الاقتصادية ولذلك كان من ابرز الشخصيات التي أنظمت للحزب الديمقراطي منذ تأسيسه وعمل نائبا في الجمعية الوطنية عن الحزب الديمقراطي منذ انتخابات ١٩٤٦ واستمر في المعارضة حتى انتخابات ١٩٥٠ وبعد فوز الحزب الديمقراطي في هذه الانتخابات اصبح وزيرا للعمل واخذ بالوزارة الجديدة والتي تعتبر اول منصب سيادي له واخذ منذ اليوم الأول على مساعدة العمال وإيجاد حلول لمعاناتهم وخاصةً الصحية وعمل على بناء العديد من المستشفيات لهم.

الكلمات المفتاحية (حسن بولاتكان – الحزب الديمقراطي – الجمعية الوطنية – الموازنة – العمال– الانتخابات – المستشفيات –المعارضة)

Abstract

The personality Hassan Polat had a major role in Turkey's internal politics. He played a major role in opposing the Republican People's Party, especially in its economic policy. Therefore, he was one of the most prominent figures who organized the Democratic Party since its founding. He worked as a representative in the National Assembly for the Democratic Party since the 1946 elections and continued in the opposition until The 1950 elections, and after the victory of the Democratic Party in these elections, he became Minister of Labor and took over the new ministry, which is considered his first sovereign position. From day one, he focused on helping workers and finding solutions to their suffering, especially health problems, and he worked to build many From hospitals to them.

Keywords (Hassan Polatkan - Democratic Party - National Assembly - Budget - workers - elections – opposition)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين رافع السماوات وباسط الأرض ومنعم على عبادة بالعقل والدين فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً... والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صل الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين. تعد دراسة الشخصيات التاريخية ولاسيما تلك التي تركت اثر واضح في سياسة بلادها الداخلية والدولية من الدراسات الأكاديمية المهمة التي يمكن الخوض في تفاصيلها فهي حلقة أساسية في سلسلة الجهود المبذولة لكتابة التاريخ وكثيره هي الشخصيات التي أدت دور كبير على الساحة التركية، والدخول بطريقة علميه ومنهجيه الى حياتهم الشخصية والعملية من خلال الأحداث التي أحدثوها في بلادهم كأفراد متميزين وشخصيات تستحق أن تكون موضع اهتمام الباحثين، فقد حمل التاريخ في ثناياه حياة العديد من الأشخاص الذين كان لهم بصمة وتأثير واضح في مجتمعاتهم وبكل المجالات، وخاصة التي أسهمت بشكل فاعل في جلب الديمقراطية والتعددية الحزبية الى داخل تركيا، ويبقى هناك من خدموا بلادهم بحرص وأمانة متميزين على أقرانهم رغم التحديات التي واجهتهم، وعلى الرغم من كثرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت تاريخ تركيا المعاصر بكل جوانبه، إلا أن هناك جوانب أخرى لم يتم التطرق لها بالشكل الكافي فشهد تاريخ تركيا المعاصر ظهور عدد من الشخصيات التي كان لها دور في أحداثه ومن هنا جاء اختيار شخصية حسن بولاتكان كونه احد الشخصيات السياسية والاقتصادية التي كان لها دور واضح في تاريخ تركيا واحدث تغيرات كبيرة في مجال اقتصاد بلده، حين ترتبط الأحداث الاقتصادية بشخصية معينة، فان تلك الأحداث تأخذ بعدها الاقتصادي من سمات تلك الشخصية، وتترك دوره بتلك الأحداث وخاصة أن كانت

تلك الشخصية تمتلك نزعه اقتصادية، تمكن حسن بولاتكان أن يسجل اسمه في ذاكرة الإنجاز الوطني فقد كانت مسالة تركيا وإنشاء اقتصاد قوي من خلال سيطرة الحزب الديمقراطي على الحكم محور كفاحه منذ انتماءه للحزب، إذ تقلد العديد من المناصب السياسية والوزارية

اولاً: انضمام حسن بولاتكان للحزب الديمقراطي عام ١٩٤٦

بدأت الحرب العالمية الثانية في أيلول عام ١٩٣٩ وخلال هذه الحرب عاشت تركيا أوضاع اقتصادية صعبة، بسبب موقعها الجغرافي المطل على المضائق البحرية[١]، ومحاولة كل دولة جلب تركيا الى جانبها، لكنها تمكنت من البقاء على الحياد متعظه بما حدث لها في الحرب العالمية الأولى والتي أدت الى تقسيم ممتلكاتها، في بداية الحرب العالمية الثانية لم تدخل تركيا الحرب الا بعد ان واجهة أطماع الاتحاد السوفيتي على حدودها الشرقية، وحلمه بالوصول الى المياه الدافئة[٢] وإعادة النظر في اتفاقية مونترو عام ١٩٤٥ على أثر ذلك دخلت تركيا الحرب العالمية الثانية في ٢٣ شباط ١٩٤٥ الى جانب الحلفاء لتضمن صداقتهم للوقوف الى جانبها ضد الاطماع الروسية[٣].

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، فكان لصعوبة المعيشة، والازمة الاقتصادية التي مرت بها تركيا منذ تأسيس الجمهورية التركية ١٩٢٣ والديون المتراكمة على الدولة العثمانية، وكذلك بقائها على الحياد اثناء الحرب العالمية الثانية كلفها كثير من النفقات خاصةً على الجيش، فبعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ واجهت تركيا سخطاً وتذمرً من قبل الشعب ومطالبته بتغيير النظام[٤].

كما واجهت تركيا أوضاعا داخلية صعبة أدت الى ظهور معارضة داخل البرلمان تطالب بتنفيذ مبدأ السيادة الوطنية والاخذ بالنظام الديمقراطي والعمل الحزبي،

وطالبت بضرورة التغيير، ادى كل هذا الى كره الشعب لحزب الشعب وحكومته ومطالبتهم بالتغيير [٥].

وفي ٧ حزيران ١٩٤٥ طالبت المعارضة المتمثلة بكل من النائب جلال بايار(Calal Bayar)[٦]، والنائب عدنان مندرس، والنائب رفيق كورالتان (RefikKoraltan)[٧]، بتعديل قانون الإصلاح الزراعي وقد أستجاب رئيس الجمهورية عصمت اينونو لذلك كانت المعارضة مستمرة في مطالباتها بتأسيس أحزاب سياسية معارضة ولما رأى عصمت اينونو اصرارهم القى كلمتين بتاريخ ١٩ أيار ١٩٤٥ و ١ تشرين الثاني ١٩٤٥[٨] قال فيها" **ان الشيء الوحيد الذي تفتقده تركيا اليوم هو عدم وجود حزب معارض لأداء الحكومة، وان هنالك تجارب سابقة في البلاد وتم تشجيع من هم في السلطة لتشكيل معارضة داخل الحكومة لكن من المؤسف ان تلك المحاولات لم تنجح**[٩].

كان ذلك بدايةً لتشكيل الحزب الديمقراطي، فقدم الأعضاء الأربعة كل من النائب جلال بايار، والنائب رفيق كورالتان، و النائب عدنان مندرس، والنائب فؤاد كوبرولو(Fuad Köprülü)[١٠]، مذكرة طالبوا فيها تعديل بعض القوانين التي تمنع ممارسة الديمقراطية وتغيير الدستور، والسماح بتأسيس حزب معارض[١١].

ووفقا لهذه المذكرة فقد سمح اينونوا بتأسيس أحزاب سياسية فقدم أصحاب المذكرة في ٧ كانون الثاني ١٩٤٦ عريضة الى وزارة الداخلية طالبو فيها بالموافقة على تأسيس حزب سياسي جديد عرف بالحزب الديمقراطي فتمت الموافقة عليه [١٢]،

وفي ٨ كانون الثاني ١٩٤٦ اجتمع مؤسسو الحزب الديمقراطي وانتخب جلال بايار رئيسا للحزب والذي بدء بتنظيم أنشطته في جميع انحاء تركيا، بدء الحزب التوسع في جميع انحاء تركيا واخذت الصحافة دور كبير في نشر اخبار الحزب ومبادئه،

وعندما أصبحت الانتخابات على الأبواب اخذ الحزب ينشئ مقرات له في كل مقاطعات تركيا، والبحث عن شخصيات لها ثقلها في الواقع الاجتماعي وجلبها الى جانبه(١٣).

كان من ابرز هذه الشخصيات التي كان الحزب يراها مناسبة للانضمام له هو حسن بولاتكان الذي كان مفتشا في مصرف زراعات وكان يؤدي واجبة في اسكي شهير مسقط راسة ويبدي تعاملا حسناً مع اهل تلك المدينة، ويتعامل مع المعاملات الحسابية بشكل لا يتسبب بتذمر الناس منه، فاحبه أهلها، فيما ذكر إبراهيم بولاتكان شقيق حسن بولاتكان كيفية انضمام حسن للحزب الديمقراطي " **كان الحزب الديمقراطي ينوي إنشاء مقرا له في اسكي شهير واجراء الاستعدادات للانتخابات القادمة، زار عام ١٩٤٦ كل من جلال بايار وعدنان مندرس اسكي شهير والتقى مع حاكمها وطلبا منه تشكيل لجنة لدعوة الأشخاص المهمين في المدينة والذين لديهم شعبية فيه، ويتمتعون بالذكاء والعمل الدؤوب، والذين يحبهم الناس ويحترمهم، فاختارت هذه اللجنة كل من كمال زيتين من الحي الأعلى، واخي من الحي الأسفل ومع هذا فان اخي لم ينضم الى الحزب الا بعد ان ارسل له عدنان مندرس دعوى خاصة يدعوه فيها للانضمام للحزب فقبل اخي تلك الدعوة عام ١٩٤٦**" (١٤)

ثانياً: انتخاب بولاتكان نائباً في الجمعية الوطنية ١٩٤٦-١٩٥٠

بعد تأسيس الحزب الديمقراطي في ٧ كانون الثاني ١٩٤٦ أصبحت انتخابات عام ١٩٤٦على الأبواب فكان الحزب الديمقراطي يروم الاشتراك فيها لكي يستطيع إيصال آرائه وأفكاره للشعب(١٥)، واعلن انه سيشارك في انتخابات ١٩٤٦، وانه فتح العديد من المقرات له في تركيا (١٦).

بدأت عملية التصويت في الساعة الثامنة صباحاً في يوم ٢٤ تموز ١٩٤٦، فكانت هذه أول انتخابات متعددة الأحزاب تجري في تركيا منذ تأسيس الجمهورية التركية الحديثة عام ١٩٢٣، فاز بها حزب الشعب الجمهوري بواقع ٣٩٦ مقعد من اصل ٤٦٥ وحصل الحزب الديمقراطي على ٦٢ مقعد، و٧ مقاعد للمستقلين[١٧].

كان من بين أعضاء الحزب الديمقراطي الذي فاز بالانتخابات هو حسن بولاتكان الذي رشح نفسه نائبا عن اسكي شهير فقد حصل على ٤٢١١٤ صوتاً، واصبح عضواً في الجمعية الوطنية التركية[١٨].

بعد انتهاء عملية التصويت وظهور نتائج الانتخابات عقدت الجمعية الوطنية التركية جلستها الأولى في ٥ اب ١٩٤٦ وأنتخب كاظم قره بكر (Kazem Karabekir) [١٩]، رئيسا للجمعية الوطنية عن حزب الشعب بحصوله على ٣٧٩ صوت، كما انتخب عصمت اينونو رئيسا للجمهورية التركية بأغلبية الأصوات وحصوله على ٢٨٨ صوت[٢٠] ، شهدت الجلسة الأولى اعتراض الحزب الديمقراطي على نتائج وقانون الانتخابات[٢١] وانها كانت غير نزيهة[٢٢]

ذكر جلال بايار " **ان حزبنا تعرض لمضايقات ليس من قبل منظمة او من أعضاء حزب الشعب بل من قبل القوات الحكومية، وان من الطبيعي ان يخوض الحزب صراعا مع الأحزاب السياسية الأخرى لكن ليس مع الحكومة وجهازها الإداري، فهذا لم نشهده في بلدا بمرحلة التطور السياسي المتقدم**"[٢٣]

واجه الحزب صعوبات ماليه في هذه الفترة أدت الى إدارة شؤونه المالية من خلال التبرعات للحفاظ على وجوده، واستمراره في العمل السياسي كحزب معارض لأداء الحكومة فعندما طالبت الجمعية الوطنية التصويت لمنح الثقة لحكومة رجب بكر مرشح حزب الشعب (Recep Bekir)[٢٤]، كان حسن بولاتكان اول المعترضين

على منح الثقة له وذلك لموافقة المعادية للديمقراطية لكن حزب الشعب كان يمتلك الأغلبية فمنحها الثقة[٢٥].

بعد تشكيل الوزارة الجديدة تم تشكيل لجان داخل الجمعية الوطنية لمتابعة كافة القضايا الخاصة بها وإصدار القوانين التي تخدم الشعب. ولاسيما ان حسن بولاتكان احد اعضاء لجنة التجارة في الجمعية الوطنية ١٢ اب ١٩٤٦[٢٦]

عند وضع مشروع الموازنة في ١٩تشرين الثاني عام ١٩٤٦ والبالغة ٩٩٠,٦١٦,٦٦٤ ليرة، وتقسيمها على جميع الوزارات بلغ عجز تلك الموازنة ٩٥,٩٩٦,٦٦٤ ليرة، ومع الاقتراض ستقوم الحكومة بتغطية العجز الحاصل، فكانت ٩٠٪ من إيرادات الدولة هي من الضرائب والاقتراض ولم تهتم تلك الحكومة بالصناعة او الزراعة والتجارة، كما كان عليها تسديد ديونها الخارجية والداخلية والبالغة مليار و٦٥٣ مليون ليرة وهو ضعف ميزانية الدولة وهذه الديون هي تراكمات لأعوام سابقة وليس لعام ١٩٤٦ وحده، والعمل على سدادها عن طريق تعديل النظام الضريبي وجعله أكثر اعتدالاً لكن الحكومة لم تعمل باي من هذه المشاريع ولم تطورها[٢٧].

اخذ الحزب الديمقراطي العمل على تشكيل لجان داخل الحزب لمتابعة أداء الحكومة وانتقادها كونه الحزب المعارض للحكومة، ومن هذه اللجان هي اللجنة الاقتصادية التي كان حسن بولاتكان احد اعضائها والتي اخذت تعمل على دراسة القضايا الاقتصادية التي تطرح في جلسات البرلمان ومناقشتها والاعتراض على ما جاء بها وعندما شرعت الجمعية الوطنية بالتصويت على الاتفاقية الدولية بشأن حضر الاتجار بالنساء عام ١٩٤٦، كان حسن بولاتكان من الذين وافقوا على قانون

التصديق على الاتفاقية والتي كان الهدف منها توفير حماية فعالة ضد الاتجار بالبشر[٢٨].

استمر الديمقراطيين في معارضتهم للحكومة وعندما وضع مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٤٧ والذي تضمن نفقات عالية بلغت ١,١٣٦,٢١٥,٥٣٠ ليرة تركية منها ١,٠٢١,٢١٥,٥٣٠ ليره نفقات عامة و١١٥ مليون ليرة نفقات متعلقة بالدفاع الوطني، بينما كان اجمالي الإيرادات ١,٠٢١,٢٣٢,٠٠٠ ليرة واغلاق تلك الموازنة بعجر بلغ ١١٤,٩٨٣,٥٣٠ ليره ليتم سداده عن طريق الاقتراض المحلي، فشهد عام ١٩٤٧ زيادة كبيرة في الضرائب والرسوم المفروضة على الجمارك[٢٩].

هذا ما عارضة أعضاء الحزب الديمقراطي، واكد ان الاعتمادات غير كافية للتنمية الزراعية، وتطرق مندرس في حديثة الى ان المبلغ المخصص للدفاع الوطني والبالغ ٣٥٧ مليون ليره غير كافي [٣٠]. وعند اجراء التصويت على قانون الموازنة في ٢٣ نيسان عام ١٩٤٧ وحساب الإيرادات والصادرات والنفقات عارض حسن بولاتكان التصويت عليها وذلك لما تضمنته من نفقات عالية وخاصةً فيما يتعلق بأنشاء مشاريع الغابات ومناشر الخشب، والعجز الحاصل في الموازنة وعدم اخذ تدابير جذرية للتدهور الاقتصادي المتزايد، والدعم غير الكافي للزراعة، وطالب حسن بولاتكان بتعديل قانون إيرادات البلديات بما يخدم بلده [٣١].

لجأت الحكومة الى البحث عن مساعدات اوروبية لتحسين واقعها الاقتصادي وفي ١٢ تموز ١٩٤٧ تم التوقيع على اتفاقية المساعدات الاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة، ووفقا لذلك حصلت تركيا على مساعدة مالية من الولايات المتحدة الامريكية قدرها ١٥٢,٥ مليون دولار واستخدمت لعدة أغراض خاصةً العسكرية، وعلى الرغم

من هذه المساعدات الا ان الحزب الديمقراطي عارض طريقة انفاقها فكان يأمل ان تصرف على تطوير الصناعة والزراعة[٣٢].

عندما لم يستجيب حزب الشعب وحكومته لمطالب الديمقراطيين بدأت المعارضة المطالبة بإقالة الحكومة، كما ايدها بذلك بعض أعضاء حزب الشعب لما تحمله هذه الحكومة من سياسة مناهضة للديمقراطية والتطورالديمقراطي الحاصل في دول اوروبا فقدمت حكومة رجب بكر استقالتها في٤ ايلول ١٩٤٧ [٣٣].تشكلت حكومة جديدة برئاسة حسن سقا نائب حزب الشعب (Hasan Saka)[٣٤] في ١٠ أيلول ١٩٤٧، و كانت اكثر ديمقراطيةً فكانت تؤمن بوجود معارضه برلمانية وتحترم اراء الجميع، فأخذت تعمل على تلبية بعض متطلبات الديمقراطيين وكان ابرزها توفير أموال للأتراك الراغبين بالحج لبيت الله الحرام و اعداد أئمة وخطباء للمساجد، وتدريس المواد الدينية في المدارس وافتتاح كلية العلوم الدينية في جامعة أنقرة [٣٥].

كانت حكومة حسن سقا أكثر اعتدالاً من حكومة رجب بكر خاصةً انها جاءت في وقت كانت فيه تركيا بأمس الحاجة لترك الخلافات الداخلية والانشغال بالتهديد السوفيتي على حدود تركيا الشرقية فكانت هذه الحكومة أكثر انسجاما مع المعارضة وتطلعاتها. واخذت المعارضة تنتشر في كل أنحاء تركيا، فبدأت تقيم مؤتمرات في كثير من المدن لترغيب الناس بالحزب الديمقراطي ومبادئه، وفي ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٤٨ القى جلال بايار خطابا في اسكي شهير وكان برفقته نواب اسكي شهير بما فيهم حسن بولاتكان فتحدث بايار عن أهمية تلك المدينة وقوتها في الانتخابات التي جرت في ١٩٤٦، وان نوابها يقومون بواجباتهم بشكل صحيح، كما ذكر انتصارات الحزب الديمقراطي في المعارضة، وان الحزب سينتصر في الانتخابات القادمة بعزيمتهم وجهودهم، وانهم سيحتفلون معا في الانتخابات القادمة[٣٦].

أستمرت حكومة حسن سقا في محاولاتها إرضاء المعارضة بما لا يثير غضب حزب الشعب وتماشيا مع متطلبات الحزب الديمقراطي، لكن هذه الحكومة كانت انتقالية فلم تطبق كل ما وعدت به لذلك واجهت معارضة شديدة من قبل المعارضة وفي ١٦ يناير ١٩٤٩ قدم حسن سقا استقالته وجاءت حكومة شمس الدين كون التاي احد نواب حزب الشعب (Semsettin Gunaltay)[٣٧]، الذي كان معتدلا في سياسته مع المعارضة وعمل على وضع وزراء معتدلين في سياستهم في الوزارات حتى لا يثير المعارضة ضده[٣٨].

كما عملت هذه الحكومة على سن قانون جديد للانتخابات[٣٩] فشكلت المحكمة العليا لجنة علميه من أحد عشر شخصا في ١٤ اب ١٩٤٩ اربعة انتخبهم مجلس الوزراء، واربعةً تم اختيارهم من الجامعات، وثلاث منهم من النقابات، واخذ هؤلاء يعملون على تقديم مقترح للقانون الجديد، وفي ٧ شباط ١٩٥٠ تم تقديم مقترح القانون للجمعية الوطنية للتصويت عليه فكان هذا القانون ديمقراطياً من حيث مبادئه، وتم التصويت عليه ودخل حيز التنفيذ في ١٦ شباط ١٩٥٠[٤٠].

كما شهد عام ١٩٤٩ تأخرا في إقرار الموازنة بسبب تغيير الوزارة السابقة ومجيء الوزارة الجديدة والتي أخذت تعمل على إقرار الموازنة وإلغاء مقترح الموازنة للوزارة السابقة فبلغت موازنة عام ١٩٤٩ والتي قدرتها لجنة الموازنة والتي كان أحد أعضائها حسن بولاتكان ١,٢٥١,٨٠٢,٨٩٤ ليرة، وفي نهاية عام ١٩٤٨ بلغت الديون الداخلية ٤٠٥ مليون ليرة، وخصصت وزارة المالية مبلغ ١٠٨ من موازنة ١٩٤٩ لتغطيت بعض تلك الديون [٤١].

واعتباراً من شهر كانون الثاني ١٩٤٩ بلغت الديون الداخلية والخارجية ٢مليار ٣٧ مليون ليرة أدعت الحكومة ان تلك الديون لا تشكل خطرا على البلد، لكن الحزب الديمقراطي اتهم الحكومة بان الديون تنذر بخطر كبير على البلاد وخاصةً التنمية الاقتصادية، لان مسار الاقتراض ليس متوازناً مع التنمية الاقتصادية، فيما ذكر حسن بولاتكان "**ان ٧٧ مليون ليره مخصصه للأمن والنظام العام، لم يتم استخدامها بشكل جيد، فيما نحن بحاجة الى هذه الأموال لتنمية الزراعة فيجب على الحكومة ان تزيد من الأموال المخصصة للزراعة**"(٤٢)

ان تركيا كانت بحاجة الى تطوير سياساتها الاقتصادية والاخذ بآراء الجميع الا انها اخذت تعمل وفق ما تراه مناسبا لسياساتها ولم تأخذ حذرها من الديون التي تراكمت عليها، وعندما جاءت موازنة عام ١٩٥٠ التي اعدتها وزارة المالية وعرضت على الجمعية الوطنية في شهر شباط وبدأت الوزارة بعقد جلساتها من اجل إقرارها فبلغت الإيرادات ١,٣١٢,٣٨١,٠٤٣ ليرة والمصروفات ١,٤٦٧,٣٣٠، ٠٤٣ ليرة وبعجز قدرة 174 مليون ليرة ليتم تغطيت ١٥٥ مليون ليره منه من خلال خطة مارشال و١٩ مليون ليره من الاقتراض المحلي(٤٣).

ان وزارة الزراعة من اهم الوزارات في البلد وكان حسن بولاتكان أحد أعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة بوزارة الزراعة ومن اجل توفير الخدمات الزراعية والحيوانية وتحسينها وتطويرها اخذ يعمل على المطالبة بزيادة مخصصات هذه الوزارة كما عمل على تقسيم الأموال المخصصة للوزارة وفق نظام شامل لكل فروع الوزارة من خلال موازنة عام ١٩٥٠ وتكون تلك التقسيمات متساوية وتقارن بالسنوات السابقة (٤٤).

بدأت دراسة هذه المقترحات ويتبين لنا انه لم تكن موازنة الزراعة لعام ١٩٥٠ تختلف كثيرا عن السنوات السابقة، فشهدت انخفاض في نفقات العمال مقارنةً بالسنوات السابقة، كما ان نسبة المصروفات الإدارية كانت مرتفعة اعطيت الحصة الأكبر من الأموال الممنوحة للوزارة الى المديرية العامة للزراعة وسبب ذلك يرجع الى أهمية تلك المديرية فهي تأتي بالمرتبة الأولى في سياسة تركيا لتعزيز اقتصادها، كما جاءت البيطرة في الدرجة الثاني بنسبة ٢٨٪ من اجمالي اموال الوزارة، كما شهدت لجنة التربة زيادة في هذا العام على الرغم من ان اعمال الحفر التي تقوم بها مستمر على وتيرة واحدة ولم تشهد أي زيادة، وان النفقات الأخرى تعود لإدارة الوزارة نفسها مثلا وكيل الوزارة ومجلس التفتيش والمحاسبة وهذا الامر موجود في كل وزارة يتم تضمينها من المصروفات الإدارية[٤٥].

اقترح كمال زيتون اوغلو النائب عن الحزب الديمقراطي (Kemal Zeytoglu) [٤٦] ان يتم تشريع قانون يتضمن منح انشاء سكن للذين تعرضوا للكارثة، واتهم الحكومة بإساءة استخدام الكارثة وأنها لم تقدم المساعدات اللازمة للذين تعرضوا للفيضان، جرت مناقشة هذه الاحداث وكان نواب اسكي شهير يعملون ليل نهار من اجل التصويت لتعويض أبناء مدينتهم الذين تعرضوا للفيضان فحضر جلسة التصويت حسن بولاتكان وتم التصويت على اصلاح المنازل التي تعرضت لدمار جزئي وانشاء حي جديد للذين دمرت منازلهم بشكل كامل فصوت البرلمان على هذا القانون [٤٧].

مع قانون الانتخابات الجديد شعر الحزب الديمقراطي بان الانتخابات المقبلة ستكون اكثر نزاهةً من التي جرت عام ١٩٤٦، فقدم حسن بولاتكان كنائب عن الحزب الديمقراطي التقييم التالي في ١٢ نيسان ١٩٥٠ فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة " **ان الحزب الديمقراطي في كل اجتماع او مناسبة من سنة ١٩٤٦ كان يدعو الى تجديد الانتخابات، كما انه يعارض الاقتراح المقدم اليوم بأجراء الانتخابات في ١٤ أيار ١٩٥٠ وفقا للقانون الجديد، كل هذا من اجل ان تجري الانتخابات القادمة وخاصةً في المحافظات الشرقية، بسبب عدم وجود وسائل نقل، ولكي يدلي المواطنون بأصواتهم يجب اجراء الانتخابات في منتصف شهر حزيران على الأقل، وفي هذا الصدد سيكون من المناسب اجراء مفاوضات من اجل تغيير موعد الانتخابات** " (٤٨).

ثالثاً: انتخابات ١٤ ايار ١٩٥٠

بعد الموافقة على تغيير قانون الانتخابات جاء هذا القانون بما يرضي الديمقراطيين ولم تكن هنالك مخاوف من تزوير الانتخابات او تغيير نتائجها، فشعر الديمقراطيين بالاطمئنان على ان الدولة تسير وفق نظام ديمقراطي حديث، وتقبل المعارضة السياسية خاصةً بعد ان صوت البرلمان على قانون الانتخابات الجديد في ٧ شباط ١٩٥٠ وتم قبول القانون الجديد تحت اسم قانون رقم ٥٥٤٥ فتم اعتماد اليات الاقتراع السري، والفرز المفتوح، ونظام الأغلبية وتجري الانتخابات تحت رقابة القضاء، كأساس يسير علية العمل السياسي[٤٩] كان اهم مايسعى الديمقراطيين اليه هو ضمان انتخابات حره ونزيهة وذكر بايار في نيسان ١٩٥٠، " **ان هذه الانتخابات ستكون موثوقة، وان قانون الانتخابات جاء وفق رغبات الامة التركية في جميع انحاء البلاد، وان هذا القانون لديه القدرة على توفير الامن والديمقراطية لتركيا، وان انتخابات ١٩٤٦ لن تتكرر**" [٥٠]

وقبل بدء الانتخابات حلت الجمعية الوطنية نفسها وجرت الانتخابات في ١٤ أيار ١٩٥٠، ، جرت الانتخابات في جو هادئ وكان الحزب الديمقراطي في الصدارة، لكن هذا الهدوء لم يكن من نصيب حزب الشعب الجمهوري فلم يكن يشعر بالراحة التي شعر بها الديمقراطيين [٥١].

كانت المشاركة في هذه الانتخابات عالية جداً، وفقا لمكتب الانتخابات في وزارة العدل في ٢٥ أيار ١٩٥٠ حيث بلغت نسبة المشاركة أكثر من89,3 % فكانت الدهشة بظهور نتائجها لصالح الديمقراطيين[٥٢] ، فحصل الحزب الديمقراطي على ٥٣ % من الأصوات اي ٣٦٩ مقعداً من مجموع ٤٨٧ مقعداً [٥٣].

بينما كانت نسبة حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات ٣٩٪ اي 86 مقعداً، وقد عانى حزب الشعب من هزيمة ساحقه، فقد الحزب خلالها شخصيات بارزه كانت في الجمعية الوطنية، فكانت اشبه بكارثة حلت على حزب الشعب[٥٤]. كان يوم ١٤ أيار عام ١٩٥٠ يوما تاريخيا في الحياة السياسية التركية، وانهاء حقبه تاريخيه استمرت ٢٧ عاما من التسلط، وبدء مرحلة جديدة من التغيير ابتدأت من١٤ ايار ١٩٥٠ وأصبح يعرف هذا التاريخ بيوم، ان من اسباب فوز الحزب الديمقراطي في هذه الانتخابات هو النزول الى الفلاحين والاطلاع على واقعهم، كما اعتمد الديمقراطيين على شخصيات بارزه [٥٥]، وذات مقبولية من اجل الفوز في تلك الانتخابات [٥٦].

افتتحت الجمعية الوطنية في تركيا في ٢٢ايار ١٩٥٠، وتم تشكيل الحكومة الجديدة [٥٧]، والتي قدمت برنامجها الى الجمعية الوطنية في ٢٩ أيار ١٩٥٠ بعد المصادقة عليه بدأت حكومة الحزب الديمقراطي مهامها[٥٨]، وتنفيذ الوعود التي وعدة الشعب بها لترسيخ الديمقراطية، والحفاظ على القيم الأساسية للجمهورية التركية، وقد واجه الديمقراطيين بعض المشاكل[٥٩].

كان ابرزها ان جميع دوائر الدولة ومؤسساتها كانت تحت قيادة حزب الشعب وهذا الامر طبيعي كونه حكم ٢٧ عاما، بدأ الديمقراطيين بتغيرات كبيرة وخاصةً في قيادات الجيش كونهم الأداة الساندة لرئيس الجمهورية السابق عصمت اينونوا، وخوفهم من محاولة الانقلاب على الحكومة الجديدة فتم نقل عدد من القادة الى مناصب أخرى، واحالة اعداد أخرى الى التقاعد[٦٠].

بدأت الوزارة الجديدة تزاول مهامها، في ٢٩ أيار ١٩٥٠ والعمل على زيادة الإنتاج لان الحكومات السابقة لم تعمل على زيادة الإنتاج، كما اقترب اجمالي الديون

الداخلية والخارجية الى مليارين ونصف المليار ليرة تركية، وانخفاض في الإنتاج الزراعي، ان لم يكن انخفاض فيكون الإنتاج غير مستقرا وعدم وجود زيادة فيه على الرغم من القروض التي حصلت عليها تركيا لتعزيز الزراعة وزيادة المساحات المزروعة، كما ان التجارة الخارجية لم تزداد في الأعوام الأخيرة وبقيت على ما هو عليه، وأعلن الحزب الديمقراطي عام ١٩٥٠ في بدية توليه السلطه ان مخزون الذهب البالغ ٢١٤ طن قد انخفض الى ١٣٠ طنا كما تم استهلاك مخزون النقد الأجنبي، من قبل حزب الشعب وان الحزب الديمقراطي تولى السلطة في مثل تلك الظروف الاقتصادية الصعبة، وعليه ان يكون على قدر من المسؤولية ويلبي ما وعد الشعب به[٦١].

اخذ الحزب الديمقراطي يعمل على جميع الجوانب ومنها القضايا الدينية، فنواب الحزب الديمقراطي منذ انتخابات ١٩٤٦ كانوا قد وعدو الشعب بالدعوة العربية للصلاة أي تحويل الاذان للغة العربية خلال حملاتهم الانتخابيةان النقاش حول الاذان يعني نقاشا بين العلمانية والإسلام فأعضاء حزب الشعب الذين يميلون للعلمانية لم يوافقوا على عودة الاذان باللغة العربية لكن أعضاء الحزب الديمقراطي [٦٢]، يؤمنون ان الإسلام هو الدين الرسمي لتركيا.كان الحزب الديمقراطي الفائز بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٥٠ صاحب الميول الإسلامي يحاول اعادة الاذان باللغة العربية في تركيا، فبعد اشهر قلائل من تولية السلطة بدء بطرح قضية الآذان في جدول اعمال الجمعية الوطنية في ١٦ حزيران ١٩٥٠ كان حسن بولاتكان من الذين اقترح مناقشة القانون وارجاع الاذان باللغة العربية، وعلى الرغم من كل الاعتراضات الا ان الديمقراطيين صوتوا على القانون رقم ٥٦٦٥ واستبدل الاذان من اللغه التركيه الى اللغة العربية في ١٦ حزيران ١٩٥٠، اخذ اعضاء حزب الشعب

ينزعجون من هذا القرار، واعتبروا ان مسار الوزارة اصبح دينيا، كما عمل الديمقراطيون على تغيير كبير في القيادات العسكرية واعتبروا هذه التغيرات هي امر طبيعي لان النظام القديم سلطوي لا يتماشى مع الديمقراطية الحديثة، ويجب جلب رجال يؤمنون بالديمقراطية كما اعيد التعليم الديني الى الابتدائية وخاصةً الصف الرابع والخامس والذي كان قد الغاه حزب الشعب، وكان الإباء والامهات الذين لا يرغبون بتعليم أبنائهم الدروس الدينية يتعرضون الى المسائلة من قبل إدارة المدرسة(٦٣).

كما عملت الوزارة الجديدة في ٢٩ تموز ١٩٥٠ على وضع الزراعة في المقدمة والعمل على اعادت النظر في الائتمانيات الزراعي والأدوات الزراعية ونوعية البذور وتسريع اعمال الري وانشاء مشاريع ري جديده وزيادة مخصصات وزارة الزراعة واتخاذ كافة التدابير لتطوير الزراعة فزاد الإنتاج الزراعي بنسبة ٣,٣٪ في كل عام كما عملت الحكومة على بناء طرق سريعه وربط القرى بالمدن (٦٤).

فتح الديمقراطيون صفحة جديدة في سياسة تركيا الداخلية والخارجية وبداية مرحلة جديده من تاريخ تركيا ومن الأمور التي اعتبرت ضد حزب الشعب الذي يمثل التوجه العلماني والتي عملت عليها حكومة مندرس، فبعد رفع الحظر عن الاذان العربي كما عملت على تعزيز علاقتها مع دول اوربا وفي مقدمتم الولايات المتحدة الامريكية وذلك من اجل التنمية الاقتصادية فتركيا كانت بحاجة للمساعداة الخارجية ودخولها في عضوية الناتو ليس من اجل الامن فقط بال من اجل حماية نظامها الاقتصادي (٦٥).

لم تكتف الوزارة الجديدة بذلك فعندما نشبت الحرب الكورية في٢٥ حزيران ١٩٥٠(٦٦). دعت الولايات المتحدة حلفاءها للدخول في تلك الحرب كانت تركيا من

أوائل المستجيبين للدعوة الامريكية ، لم تستشير حكومة الديمقراطيين الأحزاب المعارضة بذلك[67]

على الفور اقرت قانون ارسال قواتها الى الدول الأجنبية رقم ٥٦٨٦ وأرسلت ٤٥٠٠ مقاتل في ٢٥ تموز ١٩٥٠ الى جانب كوريا الجنوبية لاستعادة العاصمة سيول التي استولت عليها كوريا الشمالية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي، كل ذلك من اجل إرضاء الولايات المتحدة الامريكية ومن اجل الانضمام لحلف الناتو[٦٨]

إن تركيا لم تشعر بالأمان بسبب تهديدات السوفييت المستمرة على حدودها الشرقية حتى انضمامها لحلف الناتو عام ١٩٥٢، وكذلك من اجل كسب ود الولايات المتحدة الامريكية مقابل الوقوف مع تركيا اقتصاديا وعسكريا للحد من النفوذ الشيوعي وتحسين واقعها الاقتصادي [٦٩].

رابعاً: حسن بولاتكان وزيراً للعمل ٢٢ أيار ١٩٥٠ – ١٤ كانون الأول ١٩٥٠

بعد تسلم الحزب الديمقراطي للسلطة بدأ بتشكيل وزارته الجديدة والتي تعتبر اول وزارة بعد تحول تركيا الى نظام متعدد الأحزاب، فكانت وزارة العمل من نصيب حسن بولاتكان وهو اول منصب وزاري له، حرص بولاتكان على ادارتها بشكلً جيد[٧٠].

أنشأ حزب الشعب عام ١٩٤٦وزارة العمل، وعمل على تقديم اعانات للعمال في حال تعرضهم لحادث ما، وتوفير الضمان الاجتماعي لهم، واجرى تعديل على قانون الجمعيات والسماح بأنشاء الجمعيات فشاركت تركيا في اجتماعات سان فرانسسكو في ٢٦ حزيران ١٩٤٥ الذي عقدته منظمة العمل الدولية [٧١]، في الولايات المتحدة الامريكية من اجل حماية حقوق العمال[٧٢]

وسن قوانين توفر لهم حقوقهم، عند ما تأسس الحزب الديمقراطي ١٩٤٦ كانت المادة السابعة من برنامجه تتضمن حقوق العمال والمزارعين والتجار والصناعيين

والمدرسين والسماح لهم بأنشاء جمعيات ونقابات لأغراض مهنية واجتماعية، لكن كل هذا كان مجرد حبر على ورق بقي العمال يعانون من شدة الضرائب واستخدامهم في اعمال السخرة وغيرها حتى مجيء الحزب الديمقراطي فكان اهم مطلب حققه للعمال هو حق الاضراب والتجمعات والمطالبة بحقوقهم [٧٣].

كان الديمقراطيون يرون من الضرورة الاعتماد على الصناعة الى جانب الزراعة وان البلد فيه الكثير من العمال حيث بلغ عددهم حوالى ١.٥٠٠.٠٠٠ منهم ٣٠٠.٠٠٠ عمال صناعيون فيجب الاستفادة منهم ووضع قانون يحمي حقوقهم من صاحب العمل وان السبيل لأنهاء هذه الفوضى وترتيب أوضاع العمال يجب ان يتضمنه قانون، وان العمال لا يمكنهم التخلص من السلوك التعسفي لصاحب العمل الا من خلال انشاء نقابة عمالية للمطالبة بحقوقهم وسن قانون ضد التعسف، وانشاء قانون يخدم العمال ويضمن حقوقهم، والحاجة الى التمثيل في الدولة، كما ان هناك الكثير من الناس لا علاقة لهم بالعمل يتسللون الى الجمعيات ويحاولون تقديم انفسهم كممثلين للعمال، فيجب أبعاد النقابات عن السياسة واتخاذ التدابير اللازمة لذلك كما يحق لهم الاضراب عن العمل، فيما علق على ذلك فؤاد كوبرولو ان انشاء نقابات عمالية يجب ان يتماشى مع قانون الجمعيات والأمم المتحدة، فيجب التكيف مع الدستور وان الاضراب هو حق مشروع في البلدان الديمقراطية، وتحدث عن دور هذه النقابات في خدمة البلد وانها تعمل بروح وطنية [٧٤].

بدأ وزير العمل حسن بولاتكان بالعمل على تطبيق السياسات الديمقراطية التي وعد بها قبل الفوز بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٥٠، فبدأ بتنفيذ سياسات مختلفة عن الحكومات السابقة، وإعطاء العمال حقوقهم وتوفير مستشفيات خاصه بهم، كانت

وزارة العمل في مسقط رأس بولاتكان في اسكي شهير لذلك شهدت هذه المدينة اهتمام كبير من قبل وزير العمل[75]

كما ان مدينة اسكي شهير كانت من اقوى المؤيدين للحزب الديمقراطي في الانتخابات حتى اطلق عليها عاصمة الحزب الديمقراطي، وعمل حسن بولاتكان على تنظيم القوانين والمشاريع الخاصة بالعمال وتوفير التامين الاجتماعي لهم وتعزيز النقابات العمالية، وإعطاء عطلت نهاية الأسبوع مدفوعة الاجر للعمال، وعمل على تأسيس مستشفيات عمالية لخدمتهم [٧٦].

جرت المناقشات في الجمعية الوطنية في ٤ حزيران ١٩٥٠ من اجل احتساب أجور العمال في أيام العطل فتحدث نائب الحزب الديمقراطي جمال كيبتشاك (Camal Kipcak)[٧٧]، عن أجور عطلة الأسبوع وكيفية تنظيم مصالح العمال، فجائه الرد من حسن بولاتكان "**ان أجور العمال منخفضة مقارنةً بالحياة المعيشية لهم فيجب علينا العمل على تحسين معيشتهم**"[٧٨].

اما من جانب اخر فقد أرسلت لجنة برلمانية في ٤ حزيران ١٩٥٠ الى عدة مناطق من اجل تحديد رسوم العمل، وتضمين أجور العطل ونهاية السنة والاجازات في الميزانية السنوية وهو ما يكلف الدولة حوالي ٢٠٪ من اجمالي الموازنة ويقدر ب ٤٠.٥٠ مليون ليرة تركية [٧٩].

جاء حسن بولاتكان الى الوزارة ٢٩ أيار ١٩٥٠ وكان يعلم مدى صعوبة الحياة المعيشية للعمال، كما ان لهؤلاء العمال دور كبير في فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات، فالقاعدة الأساسية التي اعتمد عليها الحزب الديمقراطي في فوزه في الانتخابات هي العمال والفلاحين، والتي اهملها حزب الشعب[٨٠].

كان العمال يتقاضون أجور متفاوتة من مكان الى اخر على الرغم من ان العمل نفسة، كما انهم يتقاضون أجور منخفضه في كل المجالات، فرفض بولاتكان هذا الامر وامر بتوحيد أجور العمال الذين يعملون في الشركات، وعمل جاهد لرفع أجور العمال الى ٥٠٪ ولرفع الأجور يجب بالمقابل فرض ضريبة الدخل، وبعد المناقشات التي جرت من قبل هيئة التحكيم الإقليمية من اجل رفع الأجور تم الاتفاق على رفعها الى ٢٠٪ ويعتبر هذا الارتفاع مناسبا[٨١].

اخذت هذه اللجنة بمتابعة العمال ومطالبهم فعندما نشب نزاع في مصنع الدقيق في ازمير في ٦ حزيران ١٩٥٠ بين العمال وصاحب المصنع وكانت مطالب العمال تتمحور حول.

١. إعطاء العمال وجبة لكل عامل مرة واحده في اليوم.
٢. إعطاء العاملين في المصنع ملابس للعمل.
٣. زيادة أجور العمال لتلبية حاجاتهم وعوائلهم وفق تكاليف المعيشة.
٤. إعطاء مكافئات للعمال تتناسب مع ما يبذلونه من عمل.

جاء الرد من اللجنة بتاريخ ٦ حزيران ١٩٥٠ بالرفض لطلبات العمال وان المصنع استمر في انتاجه على وتيرة واحدة منذ سنوات، وانه غير ملزم بمطالب العمال، واضافة اللجنة يمكن للعمال اذا تجاوز العمل الساعات المقررة التقدم للسلطات المختصة من اجل السعي لتوفير جميع حقوق العمال المنصوص عليها وفق القانون والمطالبة بتشريع قوانين جديدة تضمن حقوقهم[٨٢].

بدأت الجمعية الوطنية في تشريع قانون جديد لدفع أجور العمال اليومية وذكر نائب حزب الشعب نوري اوزان(NURİ OZAN) [٨٣]، في ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٠ ان البلد قد تخلف اقتصاديا نتيجة أدارته السابقة وان جميع الموارد المالية منخفضة،

ادى هذا الامر الى عدم الاهتمام بعطلات نهاية الأسبوع للعمال، وان القانون الذي يحمي حقوقهم قيد المناقشة، وعلى الرغم من مناقشة القانون واقراره الا ان موازنة الدولة لا تتحمل كل هذه النفقات.بلغ عدد النقابات ٨٨ نقابة وعدد الأعضاء المنظمون لتلك النقابات ٨٦٠٠٠ عضوا، فيجب على العمال ان يتفهموا وضع بلادهم وان البلاد بحاجة لخدماتهم في كل الجوانب، وعندما تولى وزارة العمل نوري اوزان، تم منح العمال اجازه لمدة أسبوع وعطلة عامة في ٩ اب ١٩٥١ [٨٤].

وصرح نائب الحزب الديمقراطي فؤاد سيحون Fuat Seyhun)[٨٥]، في ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٠ ان حزب الشعب يسيء معاملة العمال، وان الحزب الديمقراطي قد انصفهم بتشريع قانون العطل، وأعطى للعمال حقوقهم، فهذا يدل على ان الحزب الديمقراطي كان يهتم بأحوال العمال على عكس حزب الشعب[٨٦].

عمل حسن بولاتكان بعد ان أصبح وزيرا للعمل في ٢٩ أيار ١٩٥٠ على انشاء العديد من المستشفيات العمالية وكان بدايتها حادثةً لفتت انتباهه [٨٧] في جلسة الجمعية الوطنية في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٠ وجه نائب الحزب الديمقراطي ايدين نامق جيديك Aydin Namik Gedik) [٨٨]، عدة أسئلة الى حسن بولاتكان، يطالبه فيها بإيضاح اعمال وزارة العمل وماهي الإجراءات التي اتبعتها فيما يخص التامين للعمال ضد المرض وفق القانون المرقم ٥٥٠٢ الذي تمت الموافقة عليه في٤ كانون الثاني ١٩٥٠ من اجل تقديم الضمان والمساعدة للعمال في حال المرض في مناطق مختلفة من البلاد، في ظل هذه الظروف هل هناك قرار غير مرغوب فيه للاستفادة من المؤسسات الصحية التابعة لمنظمات أخرى، وماهي النتائج التي تم تحقيقها الى الان؟ كم عدد الاسره التي تعمل بها مستشفى ايسي (Isei) في إسطنبول؟ وهل هي في وضع يمكنها تلبية الاحتياجات المحلية في الوقت الحالي؟، وهل هنالك شكاوى

تقدم ضد المستشفيات من حين لأخر؟هل يوجد تحقيق حتى الان؟ وإذا كانوا صادقين في شكواهم هل تم اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين؟ هل المجالات التي يعتبر ان القانون مطبق فيها مازالت محددة وفي حال ذلك ماهي المبادئ التي تم او سيؤخذ بها في الاعتبار؟ (٨٩)

رد وزير العمل حسن بولاتكان على الأسئلة الموجه اليه في ٢٩ أيار ١٩٥٠ " **في البدء فان الفترة التي بين سن قانون التامين الصحي وتاريخ تطبيق القانون هي ١٤ شهرا، ان تطبيق هذا القانون في الوقت الحالي يتطلب انشاء مرافق صحية لتلبية احتياجات المواطنين ولهذا لا يمكن تطبيق القانون في الوقت الحالي والاعتماد على المؤسسات الصحية الموجودة لتطبيق التامين ضد المرض، ولابد من توفير مرافق صحية جديدة للعمال، ان القانون منذ اقراره تضمن انشاء مستشفيات صحية ولم يتم تضمين مبالغ مالية لذلك وهذا يعد احد أوجه القصور من قبل الحكومة السابقة كما ان القانون تم اقراره في ٤ كانون الثاني ١٩٥٠ وحتى ٢٢ أيار من العام نفسة لم يتم العمل به، وعندما تولينا السلطة احتل تطبيق هذا القانون مكانة مهمه والوزارة تعمل على توفير افضل ما لديها خدمةً للعمال**"(٩٠).

كما عمل مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الثاني على تنفيذ التامين في الأماكن التي يتم فيها انشاء المرافق الصحية والتي يمكن ان تلبي الاحتياجات من قبل مؤسسة تامين العمال او يمكن تقديم المساعدات الصحية من خلال الاستفادة من المنظمات في أماكن العمل، ان انشاء المرافق الصحية سيكون في أماكن كثيفة بالعمال لتلبية احتياجاتهم، تم وضع هذه الخطة موضع التنفيذ ضمن برنامج وزارة العمل وسيتم البدء بأنشاء هذه المرافق في اسطنبول والتي تشمل عدة أماكن منها تكيرداغ

وكيركلاريلي وادرنه و كوجالي وبولو لكثافة العمال فيها، والعمل على انشاء مرفق صحي في إسطنبول بسعة ٥٠٠ سرير الى الان تم توفير ٤٢٠ سرير والعمل مستمر على انجاز ما تبقى كما سيتم انشاء ٧٥ سريرا في مستشفى العمال في مدينة شيشلي والتي تقوم بتوفير المساعدة للعمال هناك، و ١٧٥ سريرا في مباني تم تأجيرها وتحويلها الى مستشفيات(٩١) .

عملت وزارة العمل في ١٥ نشرين الثاني على تأجير مبنى في مدينة باكيركوي وبناء مستوصف بسعة ٢٥ سريرا في المبنى نفسه، والعمل مستمر توفير أماكن جديدة في اسكودار وقاسم باشا وامينونو لجعلها مستوصفات صحية، ودفع نفقات العمال العاملين في المصانع، و استخدام مستوصف كيبلي (Cibali) لتوفير ٢٠ سريرا في مستشفى إسطنبول بشرط ان تكون مجهزه من قبل مؤسسة تامين العمال(٩٢).

كما عملت وزارة العمل على انشاء محطات صحية في المناطق التي يتركز فيها العمال في كل حي وتوفير العلاجات لهم حتى في العيادات الخارجية بشكل مجاني(٩٣).

تحدث بولاتكان في ١٥ تشربن الثاني ١٩٥٠ "**ان الوزارة ستوفر أطباء في أماكن العمل المزدحمة بالعمال لتوفير العلاجات اللازمة لهم اعتبارا من عام ١٩٥١ أي التاريخ الذي يدخل فيه القانون حيز التنفيذ يمكن لوزارة الصحة ان تخصص ١٠٠ مورد طبيعي جديد للعمال المصابين بالسل في جميع المرافق الصحية، وذكر أيضا سيتم بناء مؤسسة صحية بسعة ٥٠ سرير للعمال الذين يعانون من مرض السل وسيكون ذلك في ١ اذار ١٩٥١ في مدينة مالتيب كما سيتم بناء مبنى صحي بسعة ٣٠٠ سرير في ارض تبرع بها احد المواطنين وسيتم تشييدها في الأيام**

القليلة القادمة لخدمة العمال كما يوجد فيها ٥٠ سريرا للذين يعانون من مرض السل"(٩٤).

الخاتمة ونتائج البحث

ان دراسة النخب المتميزه من الشخصيات والتي كان لها دور في السياسة الاقتصادية لبلدها تعتبر من اهم المواضيع التي يخوض فيها الباحث ليبين دور تلك الشخصيات، بعد دراسة شخصية حسن بولاتكان وعرض دوره السياسي والاقتصادي في تركيا تم الكشف عن جوانب عديده عنه وعن دوره، ربما كان الكثير منها غير معروف بتفاصيله للباحثين في شأن تاريخ تركيا المعاصر، تمتع حسن بولاتكان بشخصية سياسية قوية وكانت مؤثرة في السياسة الداخلية التركية كان يتمتع بعلاقة جيدة مع رئيس الوزراء عدنان مندرس ورئيس الجمهورية جلال بايار، وهو سياسي لامع من بين أعضاء الحزب الديمقراطي ومعارض بشدة لسياسة حزب الشعب الاقتصادية منذ انتخابه نائبا عن مدينة اسكي شهير ١٩٤٦.

- ان ولادة ونشاة بولاتكان ضمن اسره مسلمة غرست سماته الشخصية والمهنية منذ وقت مبكر، كما ان للبيئة التي كانت تتحلى بالحب والولاء للوطن فلذلك نشأ محباً لبلده، مماجعله طموحا ومبحبا لخدمة بلدة.
- من خلال سيرة بولاتكان اتضح انه كان متفوق في اغلب مراحل حياته سواء كان في تعليمه او المهام التي أوكلت اليه وكان كثير القراءة منذ صغره ويعتمد على أسلوب قراءة المجلات الاقتصادية مما مكنه من بناء شخصيته وتثقيفها، يعتبر بولاتكان من أوائل المنتمين للحزب الديمقراطي بعد ان فاتحه عدنان مندرس وطلب منه الانضمام للحزب الديمقراطي، كما اظهر تميزاواضحا منذ توليه وزارة العمل ومن ثم رشح لوزارة المالية حتى حصد لقب

افضل وزير واطول مدة تولاها وزير في العهد الديمقراطي على الرغم من صغر سنه مقارنة باقرانه الوزراء.وشق طريقه بنفسه ليكون من افضل من تولى وزارة المالية منذ تأسيس الجمهورية التركية ١٩٢٣

– كان مؤمناً بقدراته في إدارة وزارة المالية، لذلك انجز اعمال كبيرة داخل بلده ومنها انشاء سدود مائيه كبيره وتخفيف الضرائب عن الفلاحين وتطوير الزراعة وتطوير التجارة وانشاء مصانع كثيرة وغيرها كثير، لذلك هو اسهم بشكل كبير في تطور اقتصاد تركيا.

– خلال أداء مهامه تبين ان بولاتكان كان له نهج ثابت وهوالعمل على تطوير اقتصاد بلده ورغم كل التحديات التي واجهته الا انه استمر في عمله دون أي تراجع حتى اخر أيامه في الوزاره.كما انه حصل على دعم رئيس الوزراء عدنان مندرس فكان دافع قوي له ولسياسته الاقتصادية، فاسهم بشكل كبير في ترتيب أوراق وزارة المالية وجعلها مصدرا لتمويل المشاريع.

– كان لبولاتكان رؤى خاصة في إدارة وزارته اعتمدت على معطيات الوضع الدولي ووضع بلادة فكان يريد تسريع الإنتاج والذي سيعمل على تطوير التجاره الخارجيه وكذلك انشاء نوع من الحركه الاقتصادية داخليا.

– من خلال ما كتب عن بولاتكان اتضح انه اداري من الدرجة الأولى وهو من ابرز وزراء الحزب الديمقراطي حيث طور موازنة بلده والتي كانت تقدر بمليار في عام ١٩٥٠ واصبحت سبع مليار في عام ١٩٦٠ واثبت انه كان يعمل لبلده، فلعب دور كبير في التطور الاقتصادي الذي عملت عليه الحكومة، فكان يطرح أفكاره ومعالجته للقضايا الاقتصاديه المهمه من خلال دراسة التحليلية للواقع الاقتصادي التركي، ساعياً بذلك لتجاوز بلده تلك الصعاب.

– لم يكن زواجه وعائلته اهم من وزارتة فكان يقضي اغلب اوقاته في الوزارة.

– –بولاتكان فاز في اول انتخابات شارك بها ولم يخسر أي انتخابات طيلت حياته، فحب الناس له كان دافعاً قوياً له.

– كان من ابرز ماعمل عليه هو إيجاد حلول ناجحه لمعانات العمال وتخصيص مستشفيات خاصه لهم واعطائهم حق التظاهر للمطالب بحقوقهم.

– عمل بولاتكان على الزراعة وتحسين حالة الفلاحين لانهم أساس تطور اقتصاد البلد فاستورد العديد من الآلات الحديثة للزراعة وكذلك استورد بذور جيدة وتوزيعها على الفلاحين لتحسين جودة الزراعة، كما عمل على توفير القروض للمزارعين وخفض الضرائب عنهم وانشاء العديد من السدود ومحطات الكهرباء وتوفير مياه عن طريق تلك السدود لإرواء الالاف الدوانم الزراعية وإصلاح تلك الأراضي وتقليل نسبة الفيضان عن تلك المزارع، كما عمل على جلب المستثمرين في الصناعة وتطوير صناعة البلد وتوفير العديد من المصارف الحكومية لتوفير قروض للمستثمرين المحليين.

الحواشي السفلية

(١) المضائق البحرية: تطل تركيا على العديد من المضائق البحرية والتي تعتبر من اهم طرق المواصلات والتي تربط بين تركيا ودول العالم وكان من ابرز تلك المضائق هو مضيق البسفور ومضيق دردنيل، فالبحر الأسود مخرجه الوحيد يكون عن طريق مضيق البسفور بتجاه بحر مرمرة وصولا الى مضيق الدردنيل ومن ثم بحر ايجة وصولا الى البحر الأبيض المتوسط: ووفقا لبنود معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ حصلت تركيا على الاشراف التام على تلك المضائق للمزيد من المعلومات مراجعة: زياد عزيز حميد يحيى، العلاقات التركية السوفيتية ١٩٥٢-١٩٩٠، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١٨-٢٥.

(٢) امين عباس نذير، العلاقات الامريكية –التركية ١٩٣٩-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣، ص ٥٧-٧٦-٩٨

(٣)أسماء عبدالكريم مطر المفرجي، عدنان مندرس ودوره السياسي في تركيا ١٩٤٥ – ١٩٦١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، ٢٠١٥ ، ص٣٦ -٣٧.

(٤) ايمان متعب محي التميمي، التطورات الاقتصادية في تركيا في عهد الديمقراطيين (أيار ١٩٥٠ أيار ١٩٦٠) دراسة تاريخية، منشورات عالم المعرفة، بغداد، ٢٠١٧، ص١٢.

(٥) أسماء عبدالكريم مطر المفرجي، المصدر السابق ص ٣٦-٣٧

(٦) جلال بايار: (١٨٨٣ – ١٩٨٦) هو محمود جلال الدين بايار، ولد في مدينة بورصة التركية، بدء حياته في اعمال الصيرفة، أسس مصرف (ايش التركي) وهو من اكبر المصارف التركية، انظم الى جمعية الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨، شغل منصب وزير الاقتصاد عام ١٩٢٢، ورئيسا للوزراء عام ١٩٣٩- ١٩٣٧، ويعتبر من مؤسسي الحزب الديمقراطي، ورئيسا للجمهورية (١٩٥٠-١٩٦٠) ويعتبر ثالث رئيس لتركيا، وانتهى مشواره السياسي بانقلاب ١٩٦٠، توفي في إسطنبول عام ١٩٨٦ ٠ للمزيد من المعلومات مراجعة: ياسر عدنان، جلال بايار ودوره السياسي والاقتصادي في تركيا ١٨٨٣ -١٩٦٠، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة سامراء، ٢٠١٣، ص٧-١٢

(٧) رفيق كورالتان (1889 – 1974) ولد في سيفاس ديريفي، اكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في إسطنبول ١٩١٠ ثم عين رئيسا لمحكمة الاستقلال ١٩٢١–١٩٢٢ وهو سياسي تركي انتخب نائبا في الجمعية الوطنية منذ عام ١٩٢٣ عن مدينة قونية ومنذ عام ١٩٣٩ انتخب نائبا عن مدينة مرسين حتى عام ١٩٥٧ و كان محاميا وقاضيا، وهو احد قيادات الحزب الديمقراطي اواحد المؤسسين للحزب انتخب رئيسا للجمعية الوطنية التركية بين عامي ١٩٥٠–١٩٦٠، القي القبض عليه عند قيام انقلاب ١٩٦٠ وحكم عليه بالإعدام ثم خفف الحكم الى السجن مدى الحياة، وبعدها اطلق سراحه بعفو خاص عام ١٩٦٦، ترك العمل السياسي حتى توفي عام ١٩٧٤، للمزيد من المعلومات مراجعة:

Mustafa ÇUFALI, TÜRK PARLAMENTO TARİHİ TBMM - VIII. DÖNEM (1946- 1950,(C ٣,2014, TBMM KÜLTÜR, SANAT VE YAYIN KURULU YAYINLARI No146 , S.٥١٣

(8)Didem Deniz, 1950 SEÇİMLERİ DEMOKRAT PARTİ İZMİR PROPAGANDASI , YÜKSEK LİSANS TEZİ, DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ , DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ ATATÜRK ILKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, İZMİR – 2006 ,s 15

(9)SEYHUNDEMİR, ESKISEHIRMİLLETVEKİLLERİVE SİYASİ FAALİYETLERİ 1945-1960 , DOKTORA TEZİ, SELÇUK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILÂÂP TARİHİ ANA BİLİM DALI, KONYA ,2007,S

(١٠) فؤاد كوبرولو: ولد عام (١٨٩٠ – ١٩٦٦) في قصر خالد اغا ويعود نسبة الى الصدر الأعظم كوبرولو محمد باشا، درس في مدرسة أيا صوفيا المتوسطة، وبعدها تخرج من مدرسة ميركان الثانوية، كان مهتما بالشعر والرياضة والادب التركي، وحاول نقل الادب الغربي الى تركيا، انتخب نائبا لأول مرة عام ١٩٣٥ عن مدينة كارس، وهو احد المؤسسين للحزب الديمقراطي عام ١٩٤٥، شغل منصب وزير للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء بين عامين ١٩٥٠ –١٩٥٦، استقال من الحزب الديمقراطي عام ١٩٥٧، القي القبض عليه في انقلاب ١٩٦٠ وتم تبرئته من التهم المنسوبة اليه، واعتزل العمل السياسي نهائيا حتى وفاته ١٩٦٦، للمزيد من المعلومات مراجعة:

Nasrullah Uzman , İktidardan Muhalefete M. Fuad Köprülü'nün Siyasi Mücadelesi (1956-1966) Political Struggle of: From Ruling Party, to the Opposition(1956-1966), derg Akademik Bakışi,C7,Sayi,13, 3013

(11) SEYHUN DEMİR,, A,G,E,S 16

(١٢) فراس صالح خضر الجبوري و مظهر نصار سليمان السعدون، السياسة الاقتصادية للحزب الديمقراطي واثرها على الأوضاع الاجتماعية في تركيا ١٩٥٠-١٩٦٠، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ص٣٣١-٣٣٢

(13) ATATÜRK İLKELERİ ve İNKILAP TARİHİ , ÇOK PARTİLİ HAYATA GEÇİŞ VE DEMOKRAT PARTİ'NİN KURULMASI,Atatürk Üniversitesi Açıköğretim Fakültesi, ÜNİTE,12, S.8

(14) SEYHUN DEMİR,, A,G,E,S٢١

(١٥) ايمان متعب محي التميمي، المصدر السابق، ص ١٧-١٨

(16) SEYHUN DEMİR,, A,G,E, S.22

(١٧) فراس صالح خضر الجبوري و مظهر نصار سليمان السعدون، المصدر السابق، ص٣٣٢

(18) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S.24

(١٩) كاظم قره بكير: (١٨٨٢-١٩٤٨)، ولد في إسطنبول وانهى تعليمة الابتدائية فيها، دخل الكلية الحربية عام ١٩٠١، وتخرج منها عام ١٩٠٥، شارك في حرب البلقان وحروب الاستقلال، كان من المعارضين لمصطفى كمال وقاد تجمع سياسي ضده، اعتزل العمل السياسي على اثر اتهامه بمؤامرة اغتيال ضد مصطفى كمال، وبعد وفاة مصطفى كمال عاد للعمل السياسي عام ١٩٣٨، وانتخب رئيسا للمجلس الوطني الكبير عام ١٩٤٦، للمزيد من المعلومات مراجعة: علاء جابر موسى اليعقوبي، الانتخابات البرلمانية وانعكاساتها على السياسة الداخلية في تركيا ١٩٤٦-١٩٦٥ أطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ٢٦

(٢٠) المصدر نفسه ص ٩٦

(٢١) بعد الاعتراضات التي قدمها الحزب الديمقراطي في ٢٧ مقاطعة مدعياً تزوير الانتخابات شكلت الحكومة لجنة لتقصي الحقائق وفحص سجلات الانتخابات فتكونت اللجنة من ٢٢ من أعضاء حزب الشعب و٨ من أعضاء الحزب الديمقراطي، وبعد اكمال الفحص أقيلت اللجنة التي رفعت تقريرها الى مجلس البرلمان، على اثر تقرير اللجنة الذي اثبت بوجود خروقات طالب الحزب الديمقراطي بإعادة الانتخابات في كل من إسطنبول وازمير وانقرة وطرابزون، لكن حزب الشعب لم يلتزم بتقرير اللجنة، واصر على بقاء نتائج الانتخابات على ما هو عليه، للمزيد من المعلومات مراجعة:

Osman AKANDERE , 1946 GENEL SEÇİMLERİ VE SONUÇLARI ÜZERİNDE İKTİDAR VE MUHALEFET PARTİLERİ ARASINDA YAPILAN TARTIŞMALAR , Selçuk Üniversitesi Dergisi. Eğitim Fakültesi. 4 numara , S.9-10

(22)F.O, The national Archives, (424-287),CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 1 , January to December 1947 (Kew united King dom), s101

(23) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S.26

(٢٤) رجب بكر: (١٨٨٨- ١٩٥٠) ولد في مدينة إسطنبول، وهو من عائلة شركسية، اكمل تعليمه الثانوي والعالي في إسطنبول بين عامي ١٨٩٥- ١٩٠٧، تخرج من المدرسة العسكرية برتبة ضابط في الجيش العثماني، شارك في حروب البلقان ١٩١٢-١٩١٣، شارك أيضا في حروب اليمن وليبيا وحروب البلقان وتراقيا والحرب العالمية الأولى في بداية حياته، شغل منصب امينا عاما للجمعية الوطنية عام ١٩٢٠، انتخب أيضا نائبا عن كوتاهيا عام ١٩٢٣، شغل منصب وزير المالية ١٩٢٤، كما عين وزيرا للدفاع عام ١٩٢٦، وشغل منصب وزير الاشغال العامة عام ١٩٢٧، انتخب امينا عاما لحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٢٨، عمل على ادخال أفكار الثورة والنظام الجمهوري للجامعات التركية بين عامي ١٩٣٣-١٩٣٤، في عام ١٩٤٢ شغل منصب وزيرا للداخلية، كما اصبح اول رئيس وزراء في فترة التعددية الحزبية

عام ١٩٤٦ وكان معارضا للديمقراطية والتعددية الحزبية، تقاعد عن الحياة السياسية عام ١٩٤٨، وتوفي في ٢ نيسان ١٩٥٠ ودفن في إسطنبول، للمزيد من المعلومات مراجعة UĞUR DERELI , RECEP PEKER' IN BAŞBAKANLIK DÖNEMI(5 Ağustos 1946-9 Eylül 1947), MARMARA ÜNİVERSİTESİ, SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ,TARIH ANABİLİM DALI ,İSTANBUL,1996,S.1-7,

(25) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S. 24-25

(26) Mustafa ÇUFALI, C.1, A.G.E, S.514

(27) Gürhan KINALI, BÜTÇE GÖRÜŞMELERİ EKSENİNDE TÜRKİYE EKONOMİSİ (1946-1950), YÜKSEK LİSANS TEZİ, İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ANABİLİM DALI, İstanbul 2009, S.8-10

(28) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S24-25

(29)Gürhan KINALI ,A.G.E , S.14-15

(30)A. E , S.- 39

(31) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S25

(٣٢) احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥، ص١١٨-١١٩

(33) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S25

(٣٤) حسن سقا: (١٨٨٦-١٩٦٠) ولد في طرابزون، اكمل دراسته الابتدائية في نفس المدينة، حصل على شهادته الجامعية من كلية العلوم السياسية في فرنسا، دخل العمل السياسي في اخر برلمان عثماني، فاصبح وزيرا للتجارة في حكومة عصمت اينونوا الثانية، ووزيرا للمالية في حكومته الثالثة، كما اصبح وزيرا للخارجية عام ١٩٤٤ في حكومة سراج اوغلو، للمزيد من المعلومات مراجعة، أسماء عبد الكريم مطر المفرجي، المصدر السابق، ص ٤٢

(٣٥) المصدر نفسه، ص ٤٢-٤٤

(36) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S 27- 28-111

(٣٧) شمس الدين كون التاي:)١٨٨٣-١٩٦١) هو سياسي ومؤرخ تركي تأثر بأفكار ضياء الدين كوكالب، درس في المعهد العالي لتدريب المعلمين في سويسرا، انتسب الى لجنة الاتحاد والترقي، اصبح احد ابرز أساتذة جامعة إسطنبول، كلية الآداب وعين بروفسورا للغة التركية في جامعة إسطنبول عام ١٩١٤، دخل السياسة عام ١٩١٥ تراس رئاسة الوزراء عام ١٩٤٩ بعد استقالة حكومة حسن سقا، واصبح عضوا في المجلس الوطني الكبير ١٩٥٠ -١٩٥٤، توفي عام ١٩٦١ في إسطنبول ودفن في انقرة للمزيد من المعلومات مراجعة: أسماء عبدالكريم مطر المفرجي، المصدر السابق، ص٤٥

(٣٨) المصدر نفسه، ص٤٢-٤٥

(٣٩) تضمن القانون تعديلات التي طالب بها الحزب الديمقراطي، وهي كما يأتي زيادة اعضاء الهيئة المشرفة على الانتخابات الى سبع اعضاء، بدلاً من خمسة اعضاء، اي بزيادة عضوين، وهما ممثلان عن الحزبين، ولا يسمح لهما بالاشتراك في عملية فرز الاصوات، ويكون رئيس الهيئة هو المنتخب من بين الاعضاء السبعة. بعد انتهاء عملية التصويت، تكون عملية الفرز للأصوات بشكل علني، وليس بشكل سري، كما جرى في انتخابات عام ١٩٤٦. على الهيئة المشرفة احراق ما تبقى من اوراق التصويت بعد نهاية الوقت المسموح به مباشرةً، فضلاً عن، احراق الاوراق التي تم التصويت فيها بعد فرزها وتسجيلها. معاقبة ومحاكمة الموظفين المخالفين، من دون الرجوع لاستحصال موافقة السلطات الادارية. انتقد الحزب الديمقراطي هذه التعديلات، وطرح محلها ما يأتي عدم قبول القانون لمبدأ سيطرة الحكومة على عملية الانتخاب، وعدم زج السلطات العدلية في الصراع الحزبي.عدم محاكمة الموظفين المخالفين، في محاكم اعتيادية، ولا تعدّ مخالفتهم كسائر المخالفات القانونية الاخرى، بل تكوين محاكم خاصة لذلك. عدم اشراك ممثلي الاحزاب في عملية فرز الاصوات.عدم احراق الاوراق التي تم التصويت فيها، لكي يتسنى الرجوع اليها في حالة وجود اشكال عند عملية احتساب الأصوات، للمزيد من المعلومات مرجعة: علاء جابر موسى اليعقوبي، الانتخابات البرلمانية

وانعكاساتها على السياسة الداخلية في تركيا ١٩٤٦-١٩٦٥ أطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣ ص١٠٦-١٠٧

(40)SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S29

(41) Gürhan KINALI, A.G.E , S.18-24

(42), A. E ,, S. 57-58

(43) A. E , S.٢٥

(44) T.B.M.M,Ankar.1950, yılı Bütçe Kanunu tasarısı ve Bütçe Komisyonu raporu,1950, (1/618),s.457

(45)T.B.M.M,Ankar.1950, yılı Bütçe Kanunu tasarısı ve Bütçe Komisyonu raporu,1950, (1/618),s.457-458

(٤٦) كمال زيتون اوغلو: ولد (١٩١١- 1959) ولد في مدينة تافساني تخرج من كلية الهندسة في جامعة إسطنبول ١٩٣٦، ثم درس في فيينا الدراسات العليا وتخرج منها في عام ١٩٣٩، وعمل كمهندس في اسكي شهير، رشح نفسة لانتخابات ١٩٤٦ عن الحزب الديمقراطي لكمه لم يفوز في تلك الانتخابات، وبعد قيام الجمعية الوطنية باستبعاد النائب يافوز عبادان عن مدينة اسكي شهير تم قبول كمال زيتيون اغلو محله انتخب نائبا عن الحزب الديمقراطي في جميع الانتخابات حتى ١٧ شباط ١٩٥٩ توفي بتحطم طائرة ودفن في مقبرة اسكي شهير. للمزيد من المعلومات مراجعة:

Mustafa ÇUFALI,C 3, A.G.E, S.433-434

(47) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S.60-62

(48)A. E., S 29-30

(49) OSMAN SAİT DİKİLİTAŞ, DEMOKRAT PARTİ HÜKÜMETLERİNİN SOSYO - EKONOMİK ALANDAKİ İCRAATLARI(1950-1960), DOKTORA TEZİ, SELÇUK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ANA BİLİM DALI, KONYA-2007,S 8-9

(50) F.O, The national Archives,(424-289) CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 3 , January to December 1949 ,(Kew united King dom), s11-12

(51) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S.30

(52)OSMAN SAİT DİKİLİTAŞ, A.G.E, S. 13

(٥٣) احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجيه التركيه....، المصدر السابق، ص ٨٢

(٥٤) احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجيه التركيه....، المصدر السابق، ص 79

(٥٥) كان من ابرز هذه الشخصيات رؤوف اورباي رئيس الوزراء الأسبق والسفير في لندن اديب اديفار وكذلك الجنرال فؤاد سيبيسوي رفيق نضال اتاتورك والسيد ممتاز فينيق رئيس تحرير جريدة ظفر، للمزيد من المعلومات مراجعة:

F.O, The national Archives,(424-290) CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 4 , January to December 1950 ,(Kew united King dom), s.16-17

(56) F.O, The national Archives,(424-290) CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 4 , January to December 1950 ,(Kew united King dom), s.17

(٥٧) ضمت الوزارة الجديدة: رفيق كورالتان رئيسا للجمعية الوطنية بعدد ٤٨٥ نائبا، انتخب جلال بايار رئيسا للجمهورية بعدد ٣٨٧ نائبا، وانتخب عدنان مندرس رئيسا للوزراء، ساميت اغوغلوا وزير الدولة ونائب رئيس الوزراء، وفؤاد كوبرولو وزيرا للخارجية، وحسن بولاتكان وزيرا للعمل بعدد ٣٧٧ صوتا، وخليل عيان وزيرا للمالية، للمزيد من المعلومات مراجعة:

OSMAN SAİT DİKİLİTAŞ,A.G.E ,S 28

(58)T B. M. M, TUTANAK DERGİSİ, C1 , Üçüncü Birleşim 29. 5. 1950 Pazartesi, S26-27

(59)Serap DEMİR, DEMOKRAT PARTİ'NİN TÜRK SİYASİ HAYATINA VE TÜRKİYE EKONOMİSİNE ETKİLERİ, Ardahan Üniversitesi Sosyal

Bilimler Enstitüsü Siyaset Bilimi ve Kamu Yönetimi Anabilim Dalı , Yüksek Lisans Tezi, Ardahan, 2019,S. 35

(60) Serap DEMİR, A.G.E ,S. ٣٥

(61) A.E , S. 69-72

(٦٢) في عام ١٩٣٢ تم حضر الاذان باللغة العربية بموجب قرار رئاسة الشؤون الدينية، وفي عام ١٩٤١ تم تطبيق هذا الحضر بموجب قانون رقم ٤٠٥٥، هذا الحضر أدى الى رد فعل كبير ضد حزب الشعب، حيث ان الحزب عمل على سجن الكثير من الناس لانتهاكهم هذا القانون، فلما تأسس الحزب الديمقراطي بدء يوعد الشعب بالعودة الى الاذان بالعربية وفي ١٦ حزيران ١٩٥٠ تم رفع الحضر من اجل الوفاء بالوعود التي قطعوها، للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة:

Serap DEMİR, A,G,E, S. 36 .

(63)A.E,36

(64) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S.٤٢

(65) AE,S 38-39

(٦٦) الحرب الكورية: (١٩٥٠-١٩٥٣) كانت شبة الجزيرة الكورية تحت السيطرة اليابانية منذ ١٩٢٠ وحتى الحرب العالمية الثانية، عندما اعلن الاتحاد السوفيتي بالاتفاق مع الولايات المتحدة الحرب على اليابان سيطر الروس على قسم من الجزيرة الى خط العرض ٣٨ وهو ما يمثل الحدود بين الكوريتين الان، وفي عام ١٩٤٨ تأسست الكوريتين بالاتفاق بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية، في عام ١٩٥٠ نشب الصراع بين الكورتين وسببه ان سونغ وري رئيس دولة كوريا الشمالية المدعومة روسيا أراد السيطرة على كل الجزيرة، فجيشة اقوى واكثر عددا من جيش كوريا الجنوبية، فتدخلت الولايات المتحدة مع حليفتها الجنوبية ودعت الدول للوقوف الى جانبها فكانت تركيا من أوائل الملبيين للدعوة، وانتهت الحرب بعقد هدنة في تموز ١٩٥٣، ونصت الهدنه على تحديد مناطق منزوعة السلاح بين الجانبين، للمزيد من المعلومات:

Tamer Nalbant , DEMOKRAT PARTİ DÖNEMİNDE ORDU-İKTİDAR İLİŞKİLERİ , Doktora Tezi , ANKARA ÜNİVERSİTESİ TÜRK İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, Ankara-2019, S. 68-64

(67)احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجيه التركية....، المصدر السابق، ص ١٢٢-١٢٤

(٦٨) حلف الناتو: او(حلف شمال الاطلنطي) هي منظمة تأسست من قبل الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية في ١٤ نيسان ١٩٤٩ ومقرها في بروكسل، وكان الهدف منها هو توحيد القوى الاوربية ضد التهديد السوفيتي للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة: فتحي عمران الصويعي الدويهش، اثر المتغيرات في العقيدة الاستراتيجية للحلف شمال الاطلنطي بعد الحرب الباردة، ٢٠١٥، ص٢٢٢

(٦٩)احمد نوري النعيمي، السياسة الخارجيه التركية....، المصدر السابق، ص ١٢٢-١٢٤

(70)SEYHUN DEMİR,, A,G,E,S 33

(٧١) منظمة العمل الدولية: انشات بعد الحرب العالمية الثانية باسم (مكتب العمل الدولي) للأشراف على شؤون العمال وتحقيق ما يلزم لحمايتهم ورفع مستوى معيشتهم، وعقدة عدة مؤتمرات في إنكلترا، ومؤتمر في سويسرا ١٩١٨، وفي عام ١٩٤٤ نقلت مقرها الى كندا، كما عقد اجتماع فرانسسكو عام ١٩٤٥ وانضمام تركيا اليه من اجل تحقيق ما يتطلع اليه العمال، للمزيد من المعلومات مراجعة: منظمة العمل الدولية، دليل معايير العمل الدولية دليل المدرب، منشورات منظمة العمل الدولية، القاهرة، ط١، ٢٠١٧، ص ٥٨-٥٩

(72)İsmet ÖZADAM, 1946-1960 YILLARI ARASINDA MİLLETVEKİLLERİNİN SİYASİ BAKIŞ AÇILARININ İNCELENMESİ, AFYON KOCATEPE Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü , YÜKSEK LİSANS TEZİ, 2007 , s129-130

(73) İsmet ÖZADAM,A.G.E, S.130-132-134-135

(74),A. E, S.132-136

(75)SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S33

(76)A. E, S33-35

(٧٧) جمال كيبتشاك: (١٩٠٥- ١٩٩١) ولد في طرابزون بدا تعليمه الابتدائي في طرابزون واكمل دراسته في إسطنبول ١٩٢١، تخرج في عام ١٩٣٠ من كلية الحقوق في إسطنبول، كما اكمل دراسة الدكتوراه في باريس قسم العلوم المالية والاقتصاد، وفي عام ١٩٥٠ اصبح عضوا في البرلمان عن حزب الشعب، واستمر في عمله السياسي حتى وفاته ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨، للمزيد من المعلومات مراجعة

Kâzım ÖZTÜR, TURK PARLAMENTO TARİHİ TBMM – IX. DONEM 1950 – 1954, C.7 , TÜRKİYE BÜYÜK MİLLET MECLİSİ VAKFI YAYINLARI NO.: 18, S 1084-1086.

(78) Ismet ÖZADAM,A.G.E,S.134

(79) A.K ,S.136

(80) Vahide ÇETİN , DEMOKRAT PARTİ VE İŞÇİ HAKLARI (1946-1960) , FIRAT ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTÜTÜSÜ TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ ANABİLİM DALI, ELAZIĞ – 2017 , S 62

(81) SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S 33

(82)A.E, S34

(٨٣) نوري اوزان: ولد (١٩٠٥- ١٩٦٩) في منطقة باليبي موغلا اكمل دراسته الابتدائية فيها، ثم انتقل الى ازمير ليكمل دراسته الثانوية ١٩٢٧، وبعدها التحق بكلية الحقوق في جامعة إسطنبول وتخرج منها عام ١٩٣٠، وفي عام ١٩٣١ تم تعيينه مدعيا عاما، ثم عين قاضيا في بازارجيك ١٩٣٤، وفي عام ١٩٤٦ انتخب نائبا عن مدينة موغلا، كما فاز بانتخابات ١٩٥٠ وحصل على ٥٤٣٧٦ صوتا، وتولى منصب وزير الجمارك ١٩٥٠ وفي عام ١٩٥١ شغل منصب وزير التربية وفي نفس العام تولى منصب وزير العمل، واستمر في منصبة الى عام ١٩٥٤ ثم استقال من الوزارة واستمر كنائب في البرلمان حتى انقلاب عام ١٩٦٠ وحكم علية بالسجن أربعة سنوات وبعد قضاء الحكم سافر الى سويسرا وتوفي هناك عام ١٩٦٩،

للمزيد من المعلومات مراجعة:

Kâzım ÖZTÜR, A.G.E, C7 , S.871-872

(84) Ismet ÖZADAM,A.G.E,S.135-136

(٨٥) فؤاد سيحون: (١٩١٦-١٩٧٠) ولد في مدينة اوزنكوبرو، اكمل تعليمة الابتدائي والثانوي في عدة مدارس في الاناضول واكمل دراسته ١٩٣٤ والتحق بالمدرسة العسكرية، وتخرج بمرتبة دبلوم طبابة عسكرية من جامعة إسطنبول ١٩٣٦، ومنذ ١٩٤٥ اهتم بالسياسة ودخل الحزب الديمقراطي ١٩٤٦ وخسر انتخابات ١٩٤٦، ثم عاد ليشارك في انتخابات ١٩٥٠ وفاز بها ليصبح عضوا في البرلمان، واستمر في العمل السياسي حتى عام ١٩٦٠ عندما حدث الانقلاب وخضع للمحاكمة وتمت تبرئته توفي في عام ١٩٧٠، للمزيد من المعلومات مرجعة: Kâzım ÖZTÜR, A.G.E,C7,S 76-77

(86) Ismet ÖZADAM,A.G.E,S. 136

(٨٧) كان حسن بولاتكان يقود سيارته من انقرة الى إسطنبول مارا من مدينة جبزي فلاحظ سيارات الإسعاف تمر من هناك كل فترة تمر سيارة باتجاه انقرة فسال احد رجال الامن هناك عن كثرة مرور سيارات الاسعاف من هناك، فرد الشرطي ان المكان الذي عثروا فيه على مواد صنعية تسببت في حوادث اثناء العمل، فتم نقلهم الى مستشفى حيدر باشا وان معظم المرضى فقدو حياتهم في الطريق بسبب بعد المسافة فقال حسن بولاتكان يجب ان نجد حلا لهذه الفوضى على الفور، فامر بولاتكان بإيجاد مكان قريب من المنطقة الصناعية وابلغهم بانه سيتم بناء مستشفى في تلك المنطقة لمعالجة مثل هكذا حوادث ولخدمة المنطقة أيضا، وبعد الحصول على الأرض طلب حسن بولاتكان الموافقات الرسمية من انقرة لبناء تلك المستشفى، فكانت الأرض تعود للشركة المصنعة للبطانيات وعند عرض الموضوع على صاحب الشركة تنازل عنها وقال سأكون مسرورا بذلك، فتم انشاء مستشفى من ثلاث طوابق وبهذا انجز بولاتكان خدمةً كبيرة لتلك الشريحة من المجتمع، فكان =بولاتكان اول من انشاء هكذا مستشفى عمالية وأول من اطلق هذه التسمية في تركيا ويعود له الفضل في تطور هذا المفهوم فيما بعد، فأنشأت تركيا بعدها عدة مستشفيات للعمال، للمزيد من المعلومات مراجعة:

SEYHUN DEMİR,,A.G.E, S35

(٨٨) ايدين نامق جيديك: ولد (١٩١١-١٩٦٠) في مدينة اسكودار، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم درس كلية الطب في جامعة اسطنبول اختصاص الطب الباطني، عمل بعد تخرجه مساعد طبيب في مستشفى حيدر باشا رشح نفسة في لانتخابات التي حصلت ١٩٥٠ واصبح نائبا عن حزب الشعب واستمر في العمل السياسي حتى توفي في ٢٩ أيار ١٩٦٠ للمزيد من المعلومات مراجعة:

T.B.M.M Albümü, TBMM ALBÜMÜ • 1920-2010, C 2 , 1950-1980, S 616

(89) T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2, Onuncu Birleşim, 15. ١١. 1950 Pazartesi,S.125

(90) T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2 Altıjıcı Birleşim, , 15. ١١. 1950 Çarşamba,S.125-126

(91)T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2, Onuncu Birleşim , 15. ١١. 1950 Pazartesi,S.126

(92)T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2 Altıjıcı Birleşim, , 15. ١١. 1950 Çarşamba,S.126-127

(93) T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2, Onuncu Birleşim , , 15. ١١. 1950 Çarşamba,S.127

(94) T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2, Altıjıcı Birleşim, , 15. ١١. 1950 Çarşamba,S127

المصادروالمراجع

اولاً : الوثائق البريطانية

1- F.O, The national Archives, (424-287),CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 1 , January to December 1947 (Kew united King dom)
2- F.O, The national Archives,(424-289) CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 3 , January to December 1949 ,(Kew united King dom),
3- F.O, The national Archives,(424-290) CORRESPONDENCE , RESPECTING, TURKEY, PART 4 , January to December 1950 ,(Kew united King dom),

ثانياً: محاضر الجمعية الوطنية التركية

1-T B. M. M, TUTANAK DERGİSİ, C1 , Üçüncü Birleşim 29. 5. 1950 Pazartesi,
2-T.B.M.M Albümü, TBMM ALBÜMÜ • 1920-2010, C 2 , 1950
3-T. B. M. M., TUTANAK DERGİSİ, C2, Onuncu Birleşim, 15. ١١. 1950 Pazartesi

ثالثاً : المصادر العربية

١- ايمان متعب محي التميمي ، التطورات الاقتصادية في تركيا في عهد الديمقراطيين (أيار ١٩٥٠ أيار ١٩٦٠) دراسة تاريخية ، منشورات عالم المعرفة ، بغداد ، ٢٠١٧
٢- احمد نوري النعيمي ، السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية ،دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٥
٣- فتحي عمران الصويعي الدويهش ، اثر المتغيرات في العقيدة الاستراتيجية للحلف شمال الاطلنطي بعد الحرب الباردة ، ٢٠١٥

٤-منظمة العمل الدولية، دليل معايير العمل الدولية دليل المدرب، منشورات منظمة العمل الدولية، القاهرة، ط١، ٢٠١٧

رابعاً : المصادر باللغة الإنكليزية

1-Iman Miteb Mohi Al-Tamimi, Economic Developments in Turkey during the Democratic Era (May 1950-May 1960), Historical Study, Alam Al-Ma'rifa Publications, Baghdad, 2017
2- Ahmed Nouri Al-Naimi, Turkish Foreign Policy after World War II, Al-Hurriya Printing House, Baghdad 1975,
3- Fathi Omran Al-Suwaii Al-Duwaihish, The impact of changes in NATO's strategic doctrine after Cold War, 2015
4-International Labor Organization International Labor Standards Manual Trainer's Guide, ILO Publications, Cairo, TA, 2017

خامساً : المصادر التركية

1- Mustafa ÇUFALI ,TÜRK PARLAMENTO TARİHİ TBMM - VIII. DÖNEM (1946- 1950) ,C ٣,2014, TBMM KÜLTÜR, SANAT VE YAYIN KURULU YAYINLARI No146
2-T.B.M.M,Ankar.1950, yılı Bütçe Kanunu tasarısı ve Bütçe Komisyonu raporu,1950, (1/618),s.457
3- Tamer Nalbant , DEMOKRAT PARTİ DÖNEMİNDE ORDU-İKTİDAR İLİŞKİLERİ , Doktora Tezi , ANKARA ÜNİVERSİTESİ TÜRK İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, Ankara-2019
4-Kâzım ÖZTÜR, TURK PARLAMENTO TARİHİ TBMM - IX. DONEM 1950 – 1954, C.7 , TÜRKİYE BÜYÜK MİLLET MECLİSİ VAKFI YAYINLARI NO.: ١8,

سادساً : الرسائل والاطاريح الجامعية العربية

١- زياد عزيز حميد يحيى ، العلاقات التركية السوفيتية ١٩٥٢-١٩٩٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١

٢- أسماء عبدالكريم مطر المفرجي ، عدنان مندرس ودوره السياسي في تركيا ١٩٤٥ – ١٩٦١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ، ٢٠١٥

٣- امين عباس نذير ، العلاقات الامريكية –التركية ١٩٣٩-١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٣

٤- ياسر عدنان ، جلال بايار ودوره السياسي والاقتصادي في تركيا ١٨٨٣ -١٩٦٠ ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة سامراء ، ٢٠١٣

٥- علاء جابر موسى اليعقوبي ، الانتخابات البرلمانية وانعكاساتها على السياسة الداخلية في تركيا ١٩٤٦-١٩٦٥ أطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣

سابعاً: الرسائل والاطاريح باللغة الانكليزية

1-Ziad Aziz Hamid Yahya, Turkish-Soviet relations 1952 - 1990, unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Mosul, 2001 -

2-Unpublished MA, College of Education for Girls, Tikrit University, 2015 - Amin Abbas Nazir, American-Turkish Relations 1939-1945-, unpublished doctoral thesis, College

3-Education, University of Tikrit, 2013 - Yasser Adnan, Jalal Bayar and his political and economic role in Turkey 1883 - 1960, unpublished master's thesis, College of Education, University of Samarra, 2013

4-Alaa Jaber Musa Al-Yaqoubi, Parliamentary elections and their repercussions on internal politics in Turkey 1946-1965, unpublished doctoral dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2013

5- Asma Abdul Karim Matar Al-Mufarji, Adnan Manders and his political role in Turkey 1945 - 1961, thesis.

ثامناً: الرسائل التركية

1-Didem Deniz, 1950 SEÇİMLERİ DEMOKRAT PARTİ İZMİR PROPAGANDASI , YÜKSEK LİSANS TEZİ, DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ , DOKUZ EYLÜL ÜNİVERSİTESİ ATATÜRK ILKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, İZMİR – 2006

2- SEYHUNDEMİR, ESKISEHIRMİLLETVEKİLLERİVE SİYASİ FAALİYETLERİ 1945-1960 , DOKTORA TEZİ, SELÇUK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILÂÂP TARİHİ ANA BİLİM DALI, KONYA ,2007

3- ATATÜRK İLKELERİ ve İNKILAP TARİHİ , ÇOK PARTİLİ HAYATA GEÇİŞ VE DEMOKRAT PARTİ'NİN KURULMASI,Atatürk Üniversitesi Açıköğretim Fakültesi, ÜNİTE,12
4- Osman AKANDERE , 1946 GENEL SEÇİMLERİ VE SONUÇLARI ÜZERİNDE İKTİDAR VE MUHALEFET PARTİLERİ ARASINDA YAPILAN TARTIŞMALAR , Selçuk Üniversitesi Dergisi. Eğitim Fakültesi . 4 numara ,2012
5- UĞUR DERELI , RECEP PEKER' IN BAŞBAKANLIK DÖNEMI Ağustos 1946-9 Eylül 1947), MARMARA ÜNİVERSİTESİ, SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ,TARIH ANABİLİM DALI ,İSTANBUL,1996
6- Gürhan KINALI, BÜTÇE GÖRÜŞMELERİ EKSENİNDE TÜRKİYE EKONOMİSİ (1946-1950), YÜKSEK LİSANS TEZİ, İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ANABİLİM DALI, İstanbul 2009,
7- OSMAN SAİT DİKİLİTAŞ, DEMOKRAT PARTİ HÜKÜMETLERİNİN SOSYO - EKONOMİK ALANDAKİ İCRAATLARI(1950-1960), DOKTORA TEZİ, SELÇUK ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ ATATÜRK İLKELERİ VE İNKILAP TARİHİ ANA BİLİM DALI, KONYA-2007
8- Serap DEMİR, DEMOKRAT PARTİ'NİN TÜRK SİYASİ HAYATINA VE TÜRKİYE EKONOMİSİNE ETKİLERİ, Ardahan Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Siyaset Bilimi ve Kamu Yönetimi Anabilim Dalı , Yüksek Lisans Tezi, Ardahan, 2019
9- Tamer Nalbant , DEMOKRAT PARTİ DÖNEMİNDE ORDU-İKTİDAR İLİŞKİLERİ , Doktora Tezi , ANKARA ÜNİVERSİTESİ TÜRK İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, Ankara-2019
10-Tamer Nalbant , DEMOKRAT PARTİ DÖNEMİNDE ORDU-İKTİDAR İLİŞKİLERİ , Doktora Tezi , ANKARA ÜNİVERSİTESİ TÜRK İNKILAP TARİHİ ENSTİTÜSÜ, Ankara-2019
11-Vahide ÇETİN , DEMOKRAT PARTİ VE İŞÇİ HAKLARI (1946-1960) , FIRAT ÜNİVERSİTESİ SOSYAL BİLİMLER ENSTÜTÜSÜ TÜRKİYE CUMHURİYETİ TARİHİ ANABİLİM DALI, ELAZIĞ – 2017

تاسعاً : المجلات والبحوث العربية

١- فراس صالح خضر الجبوري و مظهر نصار سليمان السعدون ، السياسة الاقتصادية للحزب الديمقراطي واثرها على الأوضاع الاجتماعية في تركيا ١٩٥٠-١٩٦٠ ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت

عاشراً: المجلات والبحوث التركية

1- Nasrullah Uzman , İktidardan Muhalefete M. Fuad Köprülü'nün Siyasi Mücadelesi (1956-1966) Political Struggle of: From Ruling Party, to the Opposition(1956-1966), derg Akademik Bakışi,C7,Sayi,13, 3013